

الخميس 18-12-2008

475- أحلام فترة النقاهة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 117)

كنت جالسا في المقهى وإذا بفتوة الخى يجلس إلى جانبي دون استئذان فرحيت به مرغما فقال: إنه اختارني للزواج من ابنته المطلقة فارتعشت أطرافى وقلت: إننى سأتزوج من ابنة عمى في نهاية الأسبوع فقال ببساطة وثقة: أنت ستتزوج من ابنتى وأنا سأتزوج من ابنة عمك.

التقاسيم:

نظرت إليه في تسليم وأنا أحسب أنه بمزح، فهو لم يتزوج حتى الآن لأسباب يعرفها كل أهل الخى برغم أنه الفتوة، بل إن فتوته تجعله يحصل على من يشاء وقتما يشاء حسبما يشاء، فما الذى فتح نفسه للحريم أخيراً؟! قلت له، ولئى خيرة معه لا يمكن أن ينساها، "ولكن يا معلم"، وغمزت له بعيني اليسرى ولم أكمل!! فلم يهتز، ولم يجل، وإنما مضى يؤكد لى أنه اتفق مع ابنته على كل شيء، وغمز بدوره بعينه اليمنى.

نص اللحن الأساسي: (حلم 118)

وجدتني في ميدان محطة الرمل المزدحم دوما بالبشر وحت في ناحيته الرجل الذى تردد كلماته الألف وهو يغازل غانية، فهمست في أذنه "إذا بليتم فاستروا" فقال: وهل ثمة ستر أقوى من ملابسها.

التقاسيم:

قلت له: نعم هناك ما هو أقوى.

قال: وما هو؟

قلت: تسترها برجولتك.

قال: الرجولة لا تكتمل إلا بالأنوثة، وهذا هو معنى إكمال نصف الدين يا غي.

قلت: نصف الدين أم نصف الدنيا.

قال: وهل هناك فرق؟